

كيف نشاق إلى القرآن | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلا وسهلا بكم اصحاب القرآن في لقاء مائع ونافع باذن الله عز وجل في هذا اليوم حيث يحل ضيفنا الاستاذ - [00:00:02](#)

فضيلة الشيخ عمرو الشرقاوي حفظه الله صاحب كتاب المشوق الى القرآن يأخذ يأخذنا بعيدا نحو تجليات وهدايات فقد تجلت في كتاب الله عز وجل تجربة كما عبر عنها حفظه الله - [00:00:27](#)

تجربة تخوضها ونعيم تتذوقه ومهما اخبروك عنه فلا بد ان تحياه بنفسك يتفضل فضيلة الشيخ مشكورا مأجورا في لقاء نشاق معه الى القرآن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين - [00:00:49](#)

والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:01:27](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اه وبعده فمرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه - [00:01:42](#)

في البداية اود ان اشكر الاخوة الكرام في آآ مجمع اتقان التعليمي لتحفيظ القرآن الكريم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اعمالهم خاصة لوجهه الكريم. وان يجعلنا واياهم من اهل القرآن في الدنيا والاخرة - [00:01:59](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا وان يجعل كل من استمع الى هذا اللقاء آآ من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته سبحانه وبحمده والحديث عن القرآن هو حديث آآ البركة وحديث الخير - [00:02:16](#)

وحديث استمداد المجد من هذا الكتاب العزيز فان كل متعلق بهذا القرآن الكريم يأخذ منه بقدر ما يؤتيه الله سبحانه وتعالى او بقدر تعلقه بهذا الكتاب العزيز يعني كل من يتعلق بكتاب الله عز وجل فانه يقتبس من نور القرآن الكريم ويقتبس من خير القرآن الكريم

ويقتبس من بركة - [00:02:37](#)

القرآن الكريم ويقتبس من مجد القرآن الكريم فان الله عز وجل قد وصف هذا الكتاب العزيز بعدة اوصاف آآ كما وردت في القرآن الكريم وهذه الاوصاف التي وصفها الله سبحانه وتعالى لهذا الكتاب العزيز هي ايضا اوصاف - [00:03:05](#)

يتلقاها من يتعلق بهذا القرآن الكريم يعني القرآن هدى لذلك من تعلق بكتاب الله عز وجل فان الهداية فانه يأخذ من الهداية بقدر تعلقه بكتاب الله عز وجل فاذا قال الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم فان المؤمن يأخذ من الهداية بحسب تعلقه بكتاب

الله سبحانه - [00:03:22](#)

سبحانه وتعالى القرآن بركة القرآن خير القرآن نور الى اخر هذه الاوصاف القرآن ذكر. القرآن ضياء. القرآن رحمة الى اخر هذه الاوصاف التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم - [00:03:48](#)

هذه الاوصاف التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم الانسان يأخذ منها بقدر اه بتعلقه بكتاب الله سبحانه وتعالى هذا القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى في غار على سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:03](#)

وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتعبد في هذا الغار الليالي ذوات العدد. كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاه في صحيح البخاري في كتاب بدء الوحي كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله -

[00:04:27](#)

فلما جاءه جبريل عليه الصلاة والسلام قال له اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ قال ما انا بقارئ. وفي كل مرة يأخذه جبريل عليه الصلاة والسلام ويضمه وجبريل صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:47](#)

ثم قال له اقرأ قال ما انا بقارئ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم علم الانسان ما لم يعلم - [00:05:01](#)

فالانسان موعود بالكرم اذا قرأ هذا القرآن الكريم الانسان موعود بالكرم اذا قرأ هذا القرآن الكريم. والكرم الذي وعد به الانسان ليس كرم انسان وانما هو كرم الاكرم سبحانه وتعالى. لا اكرم من الله عز وجل - [00:05:15](#)

لا اكرم من الله عز وجل. ولذلك الانسان لو تعلق بهذا القرآن المجيد فان الله عز وجل يكرمه في الدنيا والاخرة ان الله عز وجل يكرمه في الدنيا والاخرة هذا القرآن المجيد الذي ظل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة بعثته صلوات - [00:05:36](#)

الله وسلامه عليه فتحه الله عز وجل بقوله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم ختم بقوله سبحانه وتعالى اي في النزول اقصد بقول الله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس - [00:05:59](#)

ثم توفى كل نفس. يعني الله سبحانه وتعالى افتتح هذا القرآن العظيم بالامر بالتعلم والامر ان الانسان يتعلم واختتم بقوله عز وجل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يؤذون - [00:06:23](#)

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يبدلون فلذلك الانسان بقدر تعلقه بكتاب الله عز وجل يأخذ من اوصاف هذا الكتاب يأخذ من اوصاف هذا الكتاب العزيز هذا القرآن - [00:06:47](#)

لماذا اصلا نقبل عليه ان هذا هو السؤال الذي نود ان نسأله لانفسنا لماذا نقبل على هذا القرآن المجيد اننا نقبل على القرآن المجيد لعدة امور اول ما نقبل عليه - [00:07:02](#)

او اول سبب او من اهم الاسباب التي يجعلنا التي تجعلنا نقبل على كتاب الله عز وجل ان القرآن المجيد هو الذي يعرفنا بانفسنا هو الذي يعرفنا بانفسنا نحن نقبل على كتاب الله عز وجل لكي نعرف من نحن - [00:07:22](#)

لنعرف من نحن والانسان في هذه الدنيا وفي هذا العالم في هذا الافق الممتد يبحث عن ذاته او يبحث عن نفسه لكنه لن يعرف نفسه لن يعرف نفسه لماذا؟ لانه لم - [00:07:45](#)

يكن شيئا مذكورا لانه لم يكن شيئا مذكورا. طيب كيف يعرف الانسان نفسه؟ كيف يتعرف الانسان على داخله كيف يتعرف الانسان على طريقه كيف يتعرف الانسان على آآ على آآ يعني على - [00:08:07](#)

السبيل الذي سيصل الي الطريق نهاية الطريق التي سيصل اليها الانسان كل هذه الاجابات موجودة في كتاب الله عز وجل بالقرآن الكريم تعريف دقيق ووصف عظيم لانسان لحقيقة الانسان لحقيقة النفس الانسانية - [00:08:27](#)

ولذلك انت تقرأ في كتاب الله عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة ام تجنبت لي فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا - [00:08:54](#)

سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا الى اخر السورة المباركة وهي سورة الانسان صورة الانسان وطبعنا يعني هذا يؤخذ منه معنى يؤخذ منه معنى يعني - [00:09:14](#)

ان اسمها سورة الانسان او هذه السورة هي سورة الانسان التي تعرف بالانسان يعرف بالانسان من حيث كونه انسانا حيث كونه انسانا يعني ايه من حيث كونه انسانا - [00:09:33](#)

يعني لا تفرق بين احد واحد هذه السورة تعرف المسلم وتعرف الكافر تعرف الصالح وتعرف غير الصالح تعرف الذكر يعرف الانثى هذه السورة تعرف الانسان الانسان الذي تكمن فيه الانسانية. بغض النظر عن اي وصف زائد عن هذه الانسانية - [00:09:51](#)

بغض النظر عن اي وصف زائد عن هذه الانسانية. هذه السورة تعرفك بنفسك تقرأ في كتاب الله عز وجل قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره - [00:10:20](#)

ثم السبيل يسره ثم اماته فاخبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يهضم امره. الله اكبر انظروا ايها الكرام هذه الايات سطرين او ثلاثة اسطر في كتاب الله عز وجل. ومع ذلك تعرف بالانسان تعريفاً - [00:10:35](#)

دقيقاً لو اجتمعت الناس والجن ان يعرفوا الانسان بمثل هذا التعريف لن يستطيعوا لن يستطيعوا ان يعرفوه بمثل هذا التعريف. قتل الانسان ما اكثره من اي شيء خلقه من لطفات خلقه فقدرة - [00:10:56](#)

ثم السبيل يسره يسره له سبيل الخروج من بطن امه ثم السبيل يسره. ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره. كلا لما يقضي ما امر. هذه هي حياة الانسان هذه دورة حياة الانسان. ينزل من بطن امه ثم يعيش في هذه الدنيا ثم يوضع في القبر ثم يقوم - [00:11:15](#)

يوم يقوم الناس لرب العالمين القرآن الكريم يكشف دواخل النفس الانسانية قتل الانسان اي قتل الكافر ما اكفره! اي موضع في القرآن الكريم فيه قتل فالمراد به الكافر كما قال ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - [00:11:40](#)

هذا فيه ذم لمن يسلك هذا السبيل والعياذ بالله جعلنا الله من اهل الايمان طيب فربنا سبحانه وتعالى يكشف في القرآن الكريم حقيقة النفس الانسانية يكشف يكشف ربنا سبحانه وتعالى يكشف للانسان - [00:12:00](#)

ده ده يعني دواخل نفسه يكشف للانسان دواخل نفسه طيب ما معنى يكشف للانسان دواخل نفسه؟ اذا اراد الانسان ان يتعرف تعرفا دقيقاً على احوال النفس الانسانية فليقرأ كتاب الله سبحانه - [00:12:24](#)

سبحانه وتعالى يقرأ كتاب الله عز وجل اذا اراد ان يتعرف على حقيقة النفس الانسانية تقرأ في كتاب الله عز وجل ان الانسان خلق هلوعاً. اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً - [00:12:42](#)

للمصلين الا المصلين فتقرأ في حقيقة ما يعتري الانسان. ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد هذه حقيقة النفس ولذلك كما عبر بعض يعني بعض الكتاب كان يعبر بقوله ان الانسان لا يلبس وهو يقرأ القرآن الكريم - [00:13:01](#)

لا يلبس وهو يقرأ القرآن الكريم لكي يكتشف هذا القرآن الكريم الا انه يجد ان هذا القرآن هو الذي يكتشفه ان هذا القرآن هو الذي يكتشفه يعني يتحول القرآن من مقروء - [00:13:32](#)

الى قارئ يتحول القرآن الكريم والانسان يقرأ في كتاب الله في كتاب الله عز وجل فيتحول القرآن الكريم من من من كتاب تقرأه الى كتاب يقرأه. وكيف لا يقرأنا القرآن الكريم وهو كلام الله سبحانه - [00:13:48](#)

تعالى وهو كلام الله العليم القدير الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى فمن اعظم الامور التي ينتفع بها الانسان اذا قرأ كلام الله عز وجل ان ان هو الانسان يكتشف - [00:14:05](#)

ذاته يكتشف الانسان نفسه يتعرف الانسان على حقيقته. فاذا ما تعرف الانسان على حقيقته سأل عن الحق الخارجية واول حقيقة خارجية يسأل الانسان عنها من الذي اوجده ولذلك نبه الله عز وجل على هذا في قوله انا خلقنا الانسان - [00:14:23](#)

فيتعرف الانسان على خالقه سبحانه وتعالى. وعلى رسالة هذا الخالق العظيم اليه على رسالة هذا الخالق العظيم الي الانسان اذا تعرف على حقيقته وماهيته يتعرف على ربه سبحانه وتعالى على خالقه على موجدته سبحانه وبحمده - [00:14:47](#)

اذا اراد الانسان ان يتعرف على الله عز وجل فليس هناك اعظم من كتاب الله عز وجل لكي تتعرف به على الله سبحانه وتعالى تقرأ في القرآن العظيم كله من اوله الى اخره تعريفاً برب العالمين سبحانه وتعالى. من اول صفحة في كتاب الله عز وجل - [00:15:08](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. في اول صفحة في كتاب الله عز وجل تقرأ كيف ان القرآن المجيد ان كتاب الله العظيم سبحانه - [00:15:29](#)

وتعالى للذكر يعرفك على الرب سبحانه وبحمده يعرفنا على الله سبحانه وتعالى. صور باكملها تعرف بالله عز وجل. اقرأ سورة الانعام من اولها الى اخرها تجد ان سورة الانعام زاخرة - [00:15:49](#)

زاخرة بالحديث عن رب العالمين سبحانه وتعالى تقرأوا سورة الاخلاص وهي من من اقصر سور القرآن الكريم سورة الاخلاص من اقصر لا نكون من اصغر وانما نقول من اقصر لان القرآن كله عظيم. كل سور القرآن عظيمة - [00:16:04](#)

تقرأ في سورة الاخلاص في قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تقرأ في سورة الاخلاص تعريفاً دقيقاً

برب العالمين سبحانه وتعالى - [00:16:23](#)

القرآن المجيد يعرفك برسالة الله اليك فتتعرف من خلال القرآن الكريم على الرسالة وعلى المرسل بهذه الرسالة تتعرف على الرسالة التي هي القرآن ولذلك اجتمع في القرآن انه الرسالة هي دي الرسالة - [00:16:40](#)

القرآن الكريم هو الرسالة وهو اية الرسالة برهان صدق الرسالة القرآن الكريم اية الرسالة بمعنى انه اقام الدالة على صحة هذه الرسالة وعلى صدق المرسل بها صلوات الله وسلامه عليه - [00:17:02](#)

اقرأوا في القرآن الكريم وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأ في القرآن الكريم كيف ان هذا النبي صلوات الله وسلامه عليه كان صادقا فيما يبلغ عن الله عز وجل - [00:17:23](#)

بانه لو لم يكن وحاشاه صلوات الله وسلامه عليه. لو كان كاتما شيئا من الوحي كان كتم بعض الايات كتم كم كتم والله يعصمك من الناس كيف يعني لهذا الانسان ان ان الا يخشى على نفسه - [00:17:37](#)

كيف لا يخشى على نفسه ويعلنها صريحة لهم؟ فيقول لهم يقول لهم يخبرهم والله يعصمك من الناس النبي صلى الله عليه وسلم تقرأ في كتاب الله عز وجل وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. لا ينسب لنفسه صلى الله عليه وسلم معرفة الغيب - [00:17:55](#)

تقرأ في القرآن الكريم عتاب رب العالمين سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم. عبس وتولى انجاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغنى فانت له تصدق وما عليك الا يتزكى - [00:18:16](#)

واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى الى اخر السور يعني الى اخر هذا العتاب. تقرأ في القرآن الكريم عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين - [00:18:35](#)

تقرأ في كتاب الله عز وجل التعريف برسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقرأ ايضا التعريف بالرسالة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك القرآن الكريم في محكمات الشرع. امهات الشرائع في كتاب الله عز وجل - [00:18:52](#)

يعني القرآن الكريم فيه اقيموا الصلاة ويأتي الرسول عليه الصلاة والسلام الذي هو المرسل عليه الصلاة والسلام يأتي لكي يوضح لنا هذا القرآن الكريم لكي ليبينه لنا كي يبين لنا ما اجمله القرآن. لكي يفصل لنا ما اجمله الوحي - [00:19:11](#)

فتجد ايضا ان القرآن الكريم يعرفك بالرسالة ويعرفك بالمرسل بهذه الرسالة صلوات الله وسلامه عليه القرآن الكريم يعرفك بالمصير بالمصير والمصير وهو ما تصير اليه انت في هذه الحياة الدنيا تسير - [00:19:29](#)

لكن الى اي شيء تسير كل الناس يسيروا يعني كل الناس يسير لكن الاقل هو من يعلم الى اين يصير وصحيح كل الناس يغدو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:57](#)

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها احنا عارفين ان الناس كلها الناس كلها يعني تسعى الناس كلها الكافر يسعى والمؤمن يسعى لكن القرآن الكريم بيدك نظرة مآلية نظرة مالية. يعني لو احنا افترضنا ان احنا في مفترق - [00:20:15](#)

طرق الى بلد الى مكة شرفها الله سبحانه وتعالى نحن في مفترق طرق ونحن ذاهبون جميعا الى مكة ذاهبون جميعا الى مكة فجأة انكشف امامنا الطريق فرأينا ان هذا الطريق - [00:20:37](#)

هو الصغار ان هذا الطريق هو الخطأ اي الطريقين نسلك العاقل يستحيل انه يسلك طريقة خطأ مستحيل انه يسلب الطريق الخطأ العاقل لابد ان يسلك الطريق الذي يعلم يقينا لانه انكشف امامه خلاص - [00:20:58](#)

واحنا خلاص الغيم ارتفع عنا واصبحنا نبصر الطريق حق الابصار ابشروا بطريقة حقا فاذا ابصرنا الطريق حقا تركناه اذا اوصلنا الطريق حقا تركناه فلذلك القرآن الكريم يعطيك هذه النظرة هذه النظرة الاله - [00:21:20](#)

هذه النظرة المآلية ان القرآن الكريم يعطيك المآل كما قال الله عز وجل ايضا في سورة الانسان ان خلقنا الانسان من نطفة مشاجين ليه؟ نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. اعطيناه الالات - [00:21:43](#)

انا هديناه السبيل بينا له الطريق اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجييرا. الى اخره - [00:22:05](#)

يبقى القرآن الكريم يعطيك النظرة المالية. يقول لك ان سلكت هذا الطريق فهذه نهايته وان سلكت هذا الطريق فهذه نهايته. ولاحظوا ايها الكرام ان القرآن الكريم يعرف بالمآل في السورة التي نكررها كل صلاة - [00:22:27](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا هو الطريق هذا الطريق يا عباد الله ولزلك اي مسلم اي مسلم لا يحتاج ان هو حتى لو لو لم يستطع المسلم - [00:22:50](#)

ان هو يقرأ القرآن الكريم يقرأ كل القرآن الكريم يعني فانه ايضا يستطيع ان يتوصل الى رسائل هذا القرآن الكريم من محفوظه ولو قل فما بالنا ايها الكرام بمن يحفظ كتاب الله كاملا - [00:23:13](#)

واحق الناس حق الناس بان يتعرف على هذا الكتاب العزيز وان يتعرف على رسائل الله عز وجل اليه بقدر محفوظ. ولزلك ربنا سبحانه وتعالى اتاه درجة لم يؤته لم يؤتها لغيره - [00:23:30](#)

قال الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل يوم القيامة اقرأ وارقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأها زكي الانسان وهو يحفظ كلام الله عز وجل وهو يقرأ كلام الله عز وجل او هو يهتم بكتاب الله سبحانه وتعالى لابد ان - [00:23:45](#)

تكون هذه الاسئلة حاضرة في نفسك القرآن الكريم يجيب عن كل تساؤل يرد على القلب في هذه الحياة الدنيا التي نعيش فيها هذه الفتن المتلاحقة التي تأتي على الانسان هذه المفاهيم التي تطل على الانسان من هنا وهناك - [00:24:09](#)

لا يستطيع المرء ان يكون يعني حقيقة هذا المفهوم صح ولا غلط؟ صواب ام خطأ؟ هذا المفهوم حق ام باطل القرآن الكريم هو الذي يعطيك الة الابصار لكنها ليست كاي الة ابصار - [00:24:31](#)

القرآن الكريم يعطيك الة الابصار زي مثل هذه النظارة. لو خلعت هذه النظارة لا يستطيع ان ابصر. لا ارى شيئا لكن اذا لبست هذه النظارة رأيت الامور على حقيقتها القرآن الكريم بمثابة هذه الالة - [00:24:53](#)

التي تعطيك البصر الذي يميز بين الحق والباطل. قد جاءكم البصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعلى. هذه هي البصائر ولذلك قال الله سبحانه وتعالى يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء - [00:25:09](#)

وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن وان اتلو القرآن امرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن ومن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين - [00:25:35](#)

فشوفوا يا اخوانا انزروا يا كرام انظروا يا كرام وان اتلوه القرآن اسلوب حصر هذا اسلوب حصر انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء. امرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن - [00:25:50](#)

ان تلاوة القرآن ليست مجرد تلاوة اللفظ وان كانت تلاوة اللفظ عظيمة ومقصودة لكن الاعظم تلاوة المعنى تلاوة المعنى اي اتباع هذا المعنى. هذا هو الاعظم. هذا هو المقصود الاعظم من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:26:08](#)

ورد القرآن الكريم كما قلنا يتحول الانسان معه من اعمى او اعشى الى مبصر الى مبصر في احلك الظلمات في احلك الظلمات يعطيك القرآن الكريم نظرا ثاقبا يعطيك القرآن الكريم - [00:26:28](#)

يعني آآ يعطيك القرآن الكريم يعني الرؤية الحقة التي تنتشر الانسان من الظلمات وتنتشر الانسان من برائن الفتن التي يعني يمتلئ بها هذا العالم الى نور الايمان الى حقيقة الهداية - [00:26:49](#)

الى عظيم الراحة والسكينة ولذلك لما علم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما عين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذه الحقيقة اقبلوا على كتاب الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:14](#)

كان لا يدع ورده صلوات الله وسلامه عليه ابدأ كان لا يدع ورده صلوات الله وسلامه عليه ابدأ ونحن بحاجة بل بامس الحاجة الى ان نتصالح مع هذا القرآن العظيم - [00:27:33](#)

الى ان نتصالح مع هذا القرآن العظيم. ومن اعظم طرق التصالح مع مع كتاب الله عز وجل ان تبدأ قراءة هذا القرآن العظيم ان تبدأ ان تكسر من تلاوة هذا القرآن العظيم. لكنها تلاوة لا كالتلاوات السابقة - [00:27:52](#)

تلاوة لا تنتظر فيها موعدا. تلاوة لا تشغل فيها بغير القرآن. لان القرآن كتاب عزيز لابد ان تعطيه انفس ما تملك من اوقات فاقبل على كتاب الله واياك ان تبخل - [00:28:09](#)

فان من يبخل فانما يبخل عن نفسه انما يبخل عن نفسه الابد ان تخلو بكتاب الله عز وجل ان تقرأه في ظلمة الليل ان تقرأ ما تحفظه من كتاب الله عز وجل. الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى - [00:28:26](#)

كان يقرأ كان يوصي تلميذه الشيخ عطية سالم رحمه الله ان يكثر من قراءة القرآن الكريم الليل قيام الليل ان يكثر من قراءة القرآن الكريم في قيام الليل فاول شيء تقبل على تخلو بهذا الكتاب العظيم لتكون من الامة القائمة التي تتلو كتاب ربها اثناء الليل فتسجد - [00:28:44](#)

لمن هذا الكلام كلامه سبحانه وتعالى فتقرب واسجد فاول طرق التصالح والاقبال على كلام الله ان تقرأ هذا القرآن العظيم وثاني الطرق ان تفهم هذا القرآن الكريم الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله صاحب التفسير العظيم يقول اني لاعجب - [00:29:10](#)

اني لاعجب ممن لا يعرف او يعلم معاني القرآن الكريم كيف يلتز به كيف يلتزم بمن لا يعرف معاني كلام الله سبحانه وتعالى القلوب الحية تجري في مضمار المعاني القرآنية والقلوب المكبله بالخطايا ما زالت تزحف في الخطوط الاولى لكن - [00:29:34](#)

اياك ان تيأس اياك ان تيأس لانك مهما استمعت الى القرآن او قرأته فانت اخذ في الاهتداء ولابد انت اخذهم في تبديد ظلمك القلب واستبدال النور به وتخلية القلب من الران الذي اكسبته اياه بنفسك - [00:30:00](#)

الفقيه هو من يحرص على مجاهدة نفسه ليتمتع بهذا القرآن مهما طال به الزمان. حتى ولو مات حتى ولو مات في هذا الطريق حتى ولو مات في هذا الطريق وحسبنا الرجل الذي آتت مئة نفس - [00:30:20](#)

لما وجدوه اقرب وجدوا هذا الرجل اقرب الى اقرب الى ارض الطاعة. فايضا اذا اذا وجدك الله عز وجل اقرب الى القرب من كتاب الله عز وجل فان ذلك فيما نرجو فيما نرجو ان يكون رافعا لك - [00:30:40](#)

ويعني معليا من شأنك امام الله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة يعني المربوطة برباط ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها - [00:30:58](#)

وان اطلقها ذهب القرآن الكريم كتاب عزيز له اسرار لا تظهر الا بطول المصاحبة فكلما ازدادت صحبة المرء مع القرآن ازدادت معرفة ازداد معرفة باسرار وآياته وبيناته الانسان لابد ان يكون حريصا على ان يكون من اهل القرآن. ان لله اهلين من الناس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا يا رسول الله من هم؟ قال اهل - [00:31:17](#)

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته فلا بد ان يكون الانسان حريصا ان يكون من اهل القرآن ان يكون آآ يعني ان يكون من اهل الله سبحانه وتعالى - [00:31:44](#)

ان يكون من اهل الله سبحانه وتعالى طيب القرآن الكريم ايها الكرام القرآن الكريم يعطي يؤتى بالقرآن يوم القيامة يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهل القرآن الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران - [00:32:01](#)

هذا القدوم على الله سبحانه وتعالى لما تقدم كده في صحبة في صحبة كتاب الله سبحانه وتعالى. في صحبة القرآن الكريم تخيل ان يوم القيامة وفي يعني لو الانسان يعني اعطى نفسه كده ان هو يعني يستمتع بهذا المنظر - [00:32:28](#)

تخيل ان يوم القيامة الناس كلها قارئ كل واحد قادم بشكله وانت قادم بكتاب الله تتلوه الله اكبر انت قادم بهذا القرآن العظيم تقبل على الله عز وجل بهذا القرآن العظيم - [00:32:47](#)

لا يتقرب احد الى الله عز وجل باعظم باعظم ما خرج منه كما قال بعض السلف لا يتقرب الى الله عز وجل باعظم ما خرج من الله سبحانه وتعالى فلذلك الانسان لابد ان يكون حريصا على الاقبال على كتاب الله سبحانه وتعالى على الاقبال على انوار هذا القرآن العظيم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتعنا - [00:33:03](#)

اياكم بالقرآن العظيم وان يجعلنا من اهله في الدنيا والاخرة لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك ورده صلى الله عليه وسلم حضرا ولا سفرا. لا يتركه رده صلى الله عليه وسلم حضرا وسفرا - [00:33:26](#)

قال عبدالله بن مغفل رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على ناقته او جملة وهي تسير به وهو يقرأ سورة

الفتح او من سورة الفتح - [00:33:41](#)

قراءة لينة يقرأ وهو يرجع صلى الله عليه وسلم. يعني هو يعني يرجح التكرير عليه الصلاة والسلام. ترجيع هو تكرار يعني تكرار تكرار

التلاوة والتلاوة التي ننشدها ايها الكرام كما قلت - [00:33:52](#)

وان اتلوه القرآن ليست مجرد تلاوة اللفظ وان كانت تلاوة اللفظ سبيل الى احسان تلاوة المعنى. يعني انت اما تتعلم تجويد او تتعلم

ازاي تتلو كيف تتلو كلام الله عز وجل - [00:34:11](#)

تلاوة سديدة فانت بذلك هذا مما يعين الانسان على تلاوة المعنى التي هي مقصود كتاب الله سبحانه وتعالى وانك لتلقن تستحضر ان

هذا القرآن هو الروح. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء -

[00:34:26](#)

من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم تقبل على هذا القرآن العظيم وتعلم ان هذا القرآن العظيم سيعطيك حلاوة كلما زدت تلاوة

ولذلك كان بعض السلف يقول القرآن كالتمرة قرآنك الايه؟ كالتمرة - [00:34:50](#)

ثمرة اذا اخذت التمرة ووضعته في فيك ثم جعلت تمضغ هذه ثمرة كلما مضغت هذه الثمرة اعطتك حلاوة مع كل مضغة لهذه الثمرة

تعطيك حلاوة فكذلك القرآن العظيم كلما زدته مضغا اعطاك حلاوة - [00:35:12](#)

القرآن كلما زدته مضغا اعطاك حلاوة تمام ولذلك فان النبي صلى الله عليه واله وسلم النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعاهد

هذا القرآن العظيم ويعني وكان يقول صلوات الله وسلامه عليه - [00:35:39](#)

ان تجعل القرآن ربيع قلبي فيقول وده سبحان الله! يعني شوفوا يا اخوانا ان ده دعاء اللي هو دعاء الهم والحزن ما قال عبد قط اذا

اصابه هم او حزن. اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك. ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك - [00:36:02](#)

كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن

ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكانه مكان حزنه فرحا - [00:36:21](#)

قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هذه الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن وهذا الحديث رواه الامام احمد الله تعالى

شوف يا اخوانا القرآن الكريم مصدر لدفع الحزن - [00:36:42](#)

لدفع الحزن والغم عن الانسان لدفع الظلمات التي يجدها الانسان اوله نسأل الله عز وجل ان يمتعنا بالقرآن الكريم لذلك كان ابن

باديس رحمه الله يقول فوالله الذي لا اله الا هو ما رأيت وانا ذو النفس المملأ بالذنوب والعيوب - [00:37:00](#)

اعظم الالة للقلب واستبرارا للدمع واحضارا للخشية وابعث على التوبة من تلاوة القرآن وسماع القرآن وتلاوة القرآن وسماع القرآن

ولذلك الائمة الكبار ابن تيمية رضي الله عنه وارضاه كان يقول آآ وندمت على تضييع اكثر اوقاتي في غير معاني القرآن - [00:37:24](#)

الكريم كان الشيخ عبدالحميد الفراهي رحمه الله احد علماء الهند الكبار واحد ائمة التفسير وائمة العلم كان يقول ولما كانت هذه

المشاغل تمنعني عن التجرد لمطالعة القرآن المجيد ولا يعجبني غيره من الكتب التي مللت النظر في - [00:37:50](#)

بها غير متون الحديث وما يعين على فهم القرآن تركت الخدمة يعني العمل ورجعت الى وطني وانا بين خمسين وستين من عمري.

فيا اسفا على عمر ضيعته في اشغال برؤها اكبر من نفعها. فنسأل الله الخاتمة - [00:38:09](#)

وكان سيد هؤلاء جميعا وسيد من سادات المسلمين وامام من ائمتهم وهو الامام السوري رحمه الله كان يقود سفيران السوري. كان

يقول ليتني اقتصر على القرآن ائتني اختصرت على القرآن - [00:38:26](#)

فلذلك اقبلوا على كتاب الله عز وجل لكي تتنعموا بهذا القرآن العظيم ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قبيلا هي اشد وطنا واقوى

من قبيلا. تخيلوا يا اخوانا ان ربنا سبحانه وتعالى يقول في هذه السورة في سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه -

[00:38:42](#)

او انقص منه قليلا او زد عليه. ليه ورتل القرآن ترتيلا. طب يعني ما الذي نزل من القرآن وقتئذ يا رب يعني القرآن لم يكن نزل لم يكن

نزل وقت اذن وقت نزول سورة المدثر الا بضع ايات - [00:39:03](#)

لايات من كتاب الله عز بعض ايات عفوا الا بعض ايات نزلت في القرآن الكريم الله عز وجل ومع ذلك يقول ورتل القرآن ترتيلا قل اعد قم الليل كله الا قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - [00:39:20](#)

انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ان ناشئة الليل هي اشد وضعه واقوم قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم احبوا كتاب الله احبوه احب نزول الوحي على رسول الله لما ذهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:39:37](#)

هو وابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. تخيل سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر ابو بكر وعمر قالوا وقال ابو بكر لعمر انطلق بنا الى ام ايمن نزورها. كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها - [00:39:58](#)

فلما انتهينا اليها بكت ام ايمن فقال لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي الا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:13](#)

ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلنا يبكيان معها تخيل ان هو ان هي زعلانة ام ايمن راضية حزينة ام ايمن رضي الله عنها وارضاهها حزنت لاجل ماذا - [00:40:28](#)

لاجل ان الوحي قد انقطع من السماء هذه محبتهم للوحي كان ابو الحلال ربيعة ابن زرارة العتكي رحمه الله. يقوم اخر الليل بالصلاة والدعاء وتلاوة القرآن مع اطالة السجود انكسار والتذلل لله عز وجل. ولما كبر سنه - [00:40:49](#)

وضع له مقام مرتفع يسجد عليه. وكان يقول في سجوده اللهم لا تسلبني القرآن اللهم لا تسلبني القرآن الله اكبر اللهم لا تسلبنا القرآن يا رب اللهم لا تسلبنا القرآن - [00:41:09](#)

قالوا يعني علي ابن الحسين لما سئل عن القرآن قال كتاب الله وكلامه كتاب الله وكلامه يا الله لما سحنون الامام المالكي قال رأيت ابن القاسم احد كبار ائمة المالكية رأيت ابن القاسم في النوم فقلت ما فعل - [00:41:27](#)

على الله بك قال وجدت عندهما احببت قلت فاي عمل وجدت؟ قال تلاوة القرآن قال تلاوة القرآن كان السلف يتنعمون بهذا القرآن العظيم. يحيى ابن معاذ الرازي رحمه الله كان يقول اشتهي من الدنيا شيئين. بيتا خاليا - [00:41:48](#)

مصحفا جيد الخط اقرأ فيه القرآن هذه امنيته هذه امنيته وكان الحسن ابن ابي الحسن البصري يقول تفقدوا الحلاوة في ثلاث حلاوة حلاوة القلب مش حلاوة الفم تفقدوا الحلاوة في ثلاثة. الصلاة والقرآن والدعاء - [00:42:09](#)

فان وجدتموها فاحفظوها واحمدوا الله على ذلك. وان لم تجدوها فاعلموا ان ابواب الخير عليكم مغلقة واي شيء احلى من ان يقف المرء بين يدي الله عز وجل ينساب القرآن الكريم منه. والله هذا شيء يغبط عليه المرء - [00:42:31](#)

هذا شيء يغلط عليه المرء ولا يخفى اني يعني في مثل ما انتم عليه من اتقان وهو كاسمه ان شاء الله تعالى اتقان لكلام الله سبحانه وتعالى. اتقان لكتاب الله عز وجل اتقان لحفظ هذا القرآن العظيم - [00:42:49](#)

اذا اتقن الانسان حفظ كتاب الله عز وجل تنعم به وتلذذ به. الانسان يقرأ سورة او صورتين او ثلاثة او او اربع سور وهو واقف لا يشعر اصلا بالوقت يعني لا يشعر لا يشعر اصلا بالوقت - [00:43:04](#)

فهذه بعض يعني ما اردت ان يعني ان اذكر نفسي واياكم به ايها الكرام. ان الانسان يقبل على على على كلام الله سبحانه وتعالى يقبل على دراسة القرآن الكريم يقبل على محبة هذا القرآن الكريم - [00:43:20](#)

فان الله عز وجل يكرمه في الدنيا والاخرة ان الله عز وجل في الدنيا والاخرة آآ واسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذه المحاضرة ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته - [00:43:37](#)

وان يعني نكون من اهل هذا الكتاب العزيز اه الذين هم اهل حقا في الدنيا والاخرة. وصلى الله وسلم على معلم الناس الخير. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام واكرر يعني في نهاية الشيخ عمرو - [00:43:55](#)

ذكر للاخوة الكرام جزاهم الله عز وجل يا شيخ عمر واعلم شيخ عمرو تسمعني حفظك الله؟ ايوه تفضل يا مرحبا الله يرضى عليك جزاك الله خير على هذا العرض الثري والغزير جدا بالفوائد الحقيقية - [00:44:13](#)

استفدنا موائد كبيرة جدا اسأل الله ان يزيدكم ويعظم لكم الاجر. كان اللقاء مات ومفيد جدا هنا سؤال يا شيخ حفظك الله الشيخ عمرو. تفضل مع كثرة الشواغل حفظك الله كثرة الصوارف - [00:44:29](#)

كيف يستمر الانسان مصاحبا لكتاب الله عز وجل دائما نتواصل مع عدد من الطلاب المنقطعين نجده يعني الاعذار كثيرة صوارف كثيرة كيف وفق الانسان ان يواصل المسير مصاحبا لكتاب الله عز وجل حتى يلقي القرآن يوم القيامة شفيعا له - [00:44:48](#) وعند ربه عز وجل الحمد لله. اذا تأمل الانسان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حياة اصحابه رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم فيجد ان القرآن كان اهم عندهم من الطعام والشراب - [00:45:11](#) ولا شك طبعا يعني لا شك ان القرآن كان اهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام والشراب اذا سألنا الانسان المعاصر الذي يعيش في هذه الحياة التي نعيش فيها - [00:45:29](#)

الطعام والشراب ما اهميته في حياتك يعني هل تستطيع ان تبقى يوما كاملا بلا طعام ولا شراب سيجيب لا لا يستطيع ان ابقى بلا طعام ولا شراب. لا يستطيع الانسان ان يبقى بلا حاجاته الاساسية - [00:45:41](#) نقول ان القرآن العظيم هو اعظم من الطعام والشراب. ان القرآن العظيم هو اعظم اعظم من حاجاتك الاساسية. القرآن الكريم هو الحاجة الاساسية بالنسبة اليك القرآن الكريم هو الحاجة الاساسية بالنسبة اليك - [00:45:54](#) ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام في احاديثه صلوات الله وسلامه عليه كان يركز في القرآن الكريم على شيء مهم على على الاستمرار على الاستمرار على التعاهد لفظ التعاهد من الالفاظ التي تكررت - [00:46:10](#)

في الاحاديث وحتى يعني كان لي مقال منشوب عن تعاهد القرآن الكريم ولفظ التعاهد ولفظ التدارس ما اجتمع قوم في كتاب الله يتدارسون القرآن الكريم. لفظ التدارس ولفظ التعاهد الفاظ تدل على ديمومة التعلق بكتاب الله عز وجل - [00:46:27](#) ولذلك الانسان الجاد الذي يريد ان يتعلق بكتاب الله عز وجل لابد ان يعطي القرآن وقت لا ينازع فيه لا ينازع فيه. يعني لو ان لو اننا يعني طلبنا من من من انسان مثلا - [00:46:46](#)

وقت نصف ساعة ساعة اقل اكثر وقل وقل ورتبنا له على هذا الوقت اجرا مثلا. اجرا دنيويا هذا الاجر الذي يأخذه الانسان من قراءة القرآن الكريم اعظم من هذا اعظم من هذا الاجر ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - [00:47:04](#) اوجب احذكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمان قلنا نعم. قال فثلاث ايات يقرأ بهن احذكم في صلاته خير له من ثلاث خليفات عظام سماك - [00:47:28](#)

ده طبعا اهل الابل يعني لو احنا مسلا اردنا ان نقرب هذا المثال لاهل العصر. فلو احنا مسلا قلنا لواحد هل يعني هتكون مبسوط لما ترجع الى اهلك وتجد مثلا ثلاث سيارات بي ام دبليو مثلا او ثلاث سيارات مرسيدس - [00:47:45](#) او ثلاث سيارات آآ يعني اي اي سيارات فارهة هو نفس نفس الفكرة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول انتم اللي هيرجع ويجد مثل هذا هيكون غاية الفرح لأ قراءة ثلاث ايات - [00:48:03](#) خير من ان تجد ثلاث سيارات بي ام دبلم ثلاث سيارات مرسيدس قرأت ثلاث ايات خير من ثلاث سيارات مرسيدس لذلك الانسان اذا علم شرف ما يطلب هان عليه ما يبين - [00:48:20](#)

ان عليه ما يبذل. وشوفوا الاخوة الكرام الموجودين معنا في هذا البرنامج الكريم انظروا الى اخوانهم من اهل افريقيا مثلا تجد الطالب منهم آآ يعني تجد الطالب منهم معه لو هيقرأ فيه. انت معك مصحف - [00:48:36](#) هو لا يجد الا لوحا يقرأ فيه. تجد يعني يعني الفرش الذي يجلسون عليها تجدها في غاية اليسر. انتقد تجلس في بيت ربنا سبحانه وتعالى يكرمك كمان ان معك معلم وكما يقول الشيخ انه بيتواصل مع الطلبة اللي قد يعني تفتر همتهم شيئا ما - [00:48:55](#) الله عز وجل يعطيك المعينات لكي تقبل على كتابه وكلامه سبحانه وتعالى فاياك ان اياك ان تباعد عن عن نور هذا الكتاب العظيم اذا رأيت كما قلت آآ واختم اذا - [00:49:19](#)

علمت شرف ما تطلب هان عليك ما تبذل. الله اكبر. يعني انت تطلب هان عليك ما تبزو ولا اشرف من ان يطلب الانسان كلام الله عز

00:49:36 - وجل لا اشرف من هذا -

يعني لا يوجد شرف في الدنيا اعظم من ان يشرف الانسان بان يكون حاملا للقرآن العظيم الله اكبر. الحامل للقرآن العظيم فنسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن حفظك الله الشيخ عامر وجزاك عنا وعن القرآن واهله خير الجزاء. الحقيقة اللقاء بدأ قبل تقريبا ساعة -

00:49:52

وذهبت الساعة سريعا وكنا والله الحمد في هذا اللقاء مستمتعين بفضل الله عز وجل. فاسأل الله عز وجل ان يعظم لكم الاجر ويجزي لكم المثوبة والله نلتقي ان شاء الله في لقاءات اخرى يطمعون حفظكم الله بلقاءات كذلك قادمة ان شاء الله تعالى. ان شاء الله جزاك

00:50:17 - ويحفظك -

الله يرضى عنك يا رب ويرضى عنهم ويجعلنا جميعا من اهل القرآن العظيم يا رب. اللهم امين. شكرا لكم شيخنا حفظك الله

ونستودعكم الله جميعا في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:50:37